

نصراني يعلن إيمانه بالله وكتبه ورسله جميعاً؟ (الإثنين) 7-92-

4202م (٣٢ محرم ١٤٤١هـ)

صلاح الصاوي

السؤال الثاني يقول لي واحد نصراني يوم من بوحدانية الله وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ولا يفرق بين احد من رسل الله قد يكون مسلم النصراني موحد ام ماذا اذا كان هذا الشخص المذكور - [00:00:00](#)

يؤمن حقاً بوحدانية الله عز وجل ويؤمن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولا يفرق بين احد من انبياء الله كما تقول. فهذا مسلم لان من ايمانه بالمسيح ان يؤمن بالاسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً - [00:00:23](#)

لان نبيك لان نبينا المسيح بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم وامر قومه باتباعه اذا ادركهم زمانه ومن الايمان بمحمد ان تؤمن بان دينه قد نسخ ما قبله من الاديان - [00:00:51](#)

وان ملته قد نسخت ما قبلها من الملل وان كتابه قد نسخ ما قبله من الكتب وان الله لا يقبل من احد بعد بعثة محمد ديناً الا الاسلام وان وان عليه ان يبرأ من كل دين يخالف دين الاسلام. فكل من لم يدم بدين الاسلام من اهل الكتاب - [00:01:11](#)

من اليهود او من النصارى وهو كافر. كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين بل قد اخذ الله الميثاق على انبيائه جميعاً - [00:01:38](#)

لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهو حي ليؤمن به ولينصرنه وامرهم ان يأخذوا الميثاق على اممهم لان بعث محمد وهم احياء صلى الله عليه وسلم ليؤمن به ولينصرنه. كما ذكر ذلك ابن عباس وغيره من السلف. نعم قال تعالى - [00:01:57](#)

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:02:24](#)

السدي يقول في هذه الآية لم يبعث الله نبياً قط من لدن نوح الا اخذ ميثاقه ليؤمنن بمحمد ولينصرنه ان خرج وهو حي واذا اخذ على قومه ان يؤمنوا به وينصروه وينصروه ان خرج وهم احياء - [00:02:50](#)

فلو ان احداً من الانبياء عليهم السلام جهد جميعاً كان حياً بيننا اليوم ما وسعه الا ان يتبع محمداً صلى الله عليه وسلم وان ينقاد لشريعة الاسلام وفي حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:03:15](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب - [00:03:35](#)

والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوه عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى صلى الله عليه وسلم كان حياً ما وسعه الا ان يتبعني - [00:03:53](#)

في رواية عن عبد الله بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوراة الا اعرضها عليك؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:04:17](#)

عبد الله يعني ابن ثابت الا ترى ما بيوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى ما بوجهه من التغير؟ قال عمر رضي الله عنه وبالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً - [00:04:42](#)

فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفس محمد بيده لو اصبحت فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتكم انكم حظي

